معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم العلوم التربوية والاعلام البيئي

برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها

رسالة مقدمة من الباحث

سمر امام امام حسن

ليسانس آداب قسم اثار إسلامي جامعة عين شمس ٢٠٠٨
دبلوم دراسات عليا في التربية جامعة بنها ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجيستير في العلوم البيئية
قسم العلوم التربوية والاعلام البيئي

إشـــراف

ا.د / مجدي رجب اسماعيل
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

ا.د / السيد محمد حلمي خاطر
استاذ الهندسية الكيميائية
شعبة البحوث الهندسية المستشفى التخصصي المركز القومي

د / خالد محمود عبد اللطيف
زميل ومدير جهاز السلامة والصحة المهنية للبحوث جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة على الرسالة

برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي لدى عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها

رسالة مقدمة من الباحث

سمر امام امام حسن

ليسانس آداب قسم اثار إسلامي جامعة عين شمس ٢٠٠٨
دبلوم دراسات عليا في التربية جامعة بنها ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجيستير في العلوم البيئية قسم العلوم التربوية والاعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:	**التوقيع:**
ا. د مجدي إسماعيل رجب أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس	.....
ا. د السيد حلمي خاطر أستاذ الهندسة الميكانيكية بالمركز القومي بالبحوث	.....
ا. د مصطفي حسن رجب **أستاذ طب المجتمع والبيئة بقسم العلوم الطبية معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس**	.....
ا. د إبراهيم محمد محمد شعير أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ كلية التربية جامعة المنصورة	.....

٢٠٢٠

برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي لدى عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها

رسالة مقدمة من الطالبة

سمر إمام إمام حسن

ليسانس آداب (آثار) ـــــ كلية الآداب ـــــ جامعة عين شمس ـــــ ٢٠٠٨

دبلوم عام تربوي ـــــ كلية التربية ـــــ جامعة بنها ـــــ ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في العلوم البيئية قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- ا.د/مجدي رجب إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق التدريس ـ
كلية التربية جامعة عين شمس

٢- ا.د/خالد محمود عبد اللطيف

زميل ومدير جهاز السلامة والصحة المهنية
مستشفي عين شمس التخصصي

٣- ا.د/السيد محمد حلمي خاطر

أستاذ الهندسة الكيميائية ـ شعبة البحوث الهندسية
المركز القومي للبحوث

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ: / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد: / /٢٠٢٠

موافقة مجلس الجامعة: / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

اهـــداء

الي وطني الغالي

مـصـــر

أهدى تلك الثمرة من العمل والكفاح إلى أسرتي أبي وأمي وأخوتى وأدرك أنه مهما قدمت لن أوفي حقهم علي، إلى كل صديق وزميل وقف بجانبي داعماً ومحفزا

شكـــــر وعرفان

لكلّ مبدع إنجاز،
ولكلّ مقام مقال،
ولكلّ نجاح شكر وتقدير،

تتوجه الباحثة بكل آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل من:

الأستاذ الدكتور/ **مجدي رجب اسماعيل**، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية– جامعة عين شمس لما أولاه لي من وقت ومجهود وتوجيهات قيمة كان لها أثرا كبيرا في إعداد هذه الرسالة، وأسأل الله أن يهب سيادته عظيم الأجر وخير الجـــزاء عنى وعن زملائي.

الأستاذ الدكتور/ **السيد محمد حلمي خاطر** استاذ الهندسية الكيميائية / شعبة البحوث الهندسية / المركز القومي للبحوث على متابعته الدقيقة والتي كان لها الآثر الكبير في إتمام هذه الرسالة فله منى جزيل الشكر

الدكتور/ **خالد محمود عبد اللطيف** زميل ومدير جهاز السلامة والصحة المهنيـــة المستشفى التخصص/ جامعة عين شمس على متابعته الدقيقة والتي كان لهـــا الآثـــر الكبير في إتمام هذه الرسالة فله منى جزيل الشكر.

كما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى
لجنة الحكم والمناقشة، المكونة من:

الأستاذ الدكتور/ **مصطفي حسن رجب** أستاذ طب المجتمع والبيئة بقسم العلوم الطبية معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ **إبراهيم محمد محمد شعير** أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ كلية التربية جامعة المنصورة.

وفي الختام؛

أتوجه بخالص الشكر والعرفان بالجميل لكل من ساعد وساهم في إتمـــام هـــذه الرسالة خاصة سيادة العقيد **محمد بك المحاريق** رئـــيس مباحـــث البيئـــة والمسطحات بالقليوبية.

الباحثة

المستخلص

المستخلص

هدف البحث الحالي الي تنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها، وفي سبيل ذلك تم اعداد قائمه بأهم القضايا والمشكلات البيئية التي تهم عمال صناعة الطوب الطفلي والتي يمكن تضمينها في برنامج تعليمي، وكذا اعداد برنامج تعليمي يهدف الي اكتساب عمال مصانع الطوب الطفلي بعض عناصر التنور البيئي وهي (المعارف البيئية، الاتجاهات البيئية، ومهارات حل المشكلات البيئية) ثم تم اعداد مقياس التنور البيئي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في وجود قصور واضح في مستوي التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي.

ادوات وخطوات البحث: -

للتصدي لتلك المشكلة استخدمت الباحثة الادوات التالية

- قائمة بعناصر التنور البيئي التي يجب تنميتها لدي عمال مصانع الطوب الطفلي
- قائمة بأهم القضايا والمشكلات البيئية التي يتعرض لها عمال مصانع الطوب الطفلي
- برنامج تعليمي لتنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي
- مقياس التنور البيئي لاهم القضايا والمشكلات البيئية التي يتعرض لها عمال مصانع الطوب الطفلي.

نتائج البحث: -

توصل البحث الحالي الي: -

١- تصميم قائمة بعناصر التنور البيئي التي يجب تنميتها لدي عمال مصانع الطوب الطفلي.

٢- تصميم قائمة بأهم القضايا والمشكلات البيئية التي يتعرض لها عمال المصانع بوجه عام ومصانع الطوب الطفلي بوجه خاص.

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئي لصالح المقياس البعدي واكتساب التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي.

٤- فعالية البرنامج التعليمي القائم على تنمية عناصر التنور البيئي لعمال مصانع الطوب الطفلي واشتمل على المعارف البيئية، والاتجاهات البيئية، ومهارات تحديد المشكلات البيئية وايجاد الحلول لها.

الكلمات المفتاحية:-

(التنور البيئي – الطوب الطفلي – المخاطر المهنية) .

ملخص البحث

ملخص البحث

مقدمة:

عاصر الانسان في الآونة الاخيرة تطورا مستمرا حيث تزايدت حاجاته وتحدياته وسيطرت على تفكيره بعض المشكلات، الامر الذي جعله يدرك اهمية البيئة من حوله لكونه جزء منها، بعد ان جار على النباتات وانقراض الحيوانات، وافرط في استخدام المبيدات الكيميائية وكثرة عوادم السيارات والمصانع والاستغلال الجائر لمواردها دون النظر للتنمية المستدامة، وبعد أن أصبح العالم قرية صغيرة منفتحة على العالم، لذلك جاءت الحاجة الي ضرورة نشر التنور وأصبح ضرورة ملحة للمواطن بوجه عام.

ومن هذا المنطلق يتطلب من كل فرد يمتلك التنور البيئي ان يكون متفهما لعلاقة الانسان بالبيئة، وان يكتسب قيم واتجاهات المحافظة على البيئة وان يعمل فرديا وضمن مجموعات للتغلب على المشكلات البيئية او منع ظهورها، لذلك كان من الضروري إعداد المواطن المتنور بيئيا في كل مكان وعمل ومهنة.

فالتنور البيئي مطلوبا على المستوي المحلي في مرحلة ما ولكن لا يمكن اعتباره المستوي النهائي الذي يمكننا قبولـــه لأنه هو المرحلة البدائية التي يجب علينا الانطلاق منهـــا لمراحل متتالية ويجب علينا ان نتعداها للوصول الي مستوي اخر هو التنور البيئـــي الاقليمي ومنه الي مستويات العالمية، ولهذا لم يجد العلماء غير سبيل الا التربية وبخاصة التربية البيئية من ايجاد اسلوب جديد يصبح به الفرد قادرا على احتواء البيئة ومشكلاتها على كافة مستويات المجتمع.

ويعمل التنور البيئي على تكوين الاتجاهات البيئية الايجابية والقيم الاجتماعية التي تهدف الي الحفاظ على البيئة ومواردها مع اكساب الخبرات البيئية التي تعد الاساس في حل المشكلات البيئية المختلفة والتصدي لأخطارها، لذا فهو يساهم في مواكبة التغيرات المختلفة التي يواجهونها من خلال القضايا والمواقف اليومية التي يتعرضوا لها ودورهم في ابرازها.

واصبح للتصنيع والتكنولوجيا الحديثة اثارا سيئة على البيئة، فانطلاق الابخرة والغازات وإلقاء النفايات ادي الي اضطراب البيئة بكل ما تشمله، وانعكس ذلك على الانسان الذي افسدت الصناعة بيئته وجعلتها في بعض الاحيان غير ملائمة لحياته،

وتعتبر صناعة الطوب الطفلي من الصناعات المصرية العريقة، وهي من اكثر الصناعات المسببة للتلوث في مصر كما تعد من ضمن اخطر اماكن العمل على مستوي العالم وعلى الرغم من اهميتها الاقتصادية الا ان لها اثارا سلبية تضر ببيئة العمل والبيئة المحيطة كما يتعرض عمال تلك المصانع ببعض المخاطر البيئية وترجع خطورتها البيئية الامر الذي يجعلنا نقول ان الامراض تتفاوت خطورتها حسب المسببات بعضها مميت وبعضها تزداد خطورتها بالأقدمية الامر المنطبق على عمال مصانع الطوب الطفلي.

وإزاء هذا الخطر المتزايد فإن التنور البيئي يمثل ضرورة حتمية لعمال مصانع الطوب الطفلي واعداد برامج لهم لتساعدهم على زيادة الوعي والادراك البيئي حتى يصل الي ضميرهم ويكون اتجاهات ايجابيه وقيم اجتماعية لهم، وضوابط للسلوك من اجل المحافظة على البيئة لذلك نستطيع القول ان الكشف عن طبيعة بيئة العمل وظروفها وتصنيف امراضها تعد جزءا من ثقافة المؤسسة العلاجية والوقاية لضمان السلامة المهنية للعمال الأمر الذي دفعنا الي اثارة رعاية الامراض المهنية في مؤسسات تصنيع الطوب الطفلي.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في قصور مستوي التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي، لذلك قامت الباحثة بمراجـــعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قضايا التنور البيئي مثل دراسة كل من (سمعان، ٢٠٠٢)، (رفعت، ٢٠٠٧)، (الشيخ، ٢٠١٠)، (الديب، ٢٠١٢)، (العجمي، ٢٠١٤)، (زيتون، ٢٠١٥)، والدراسات التي تناولت قضايا المخاطر المهنية في بيئة العمل مثل دراسات (مزروع، ٢٠١٥)، (عبده، ٢٠١٣)، (نصار، ٢٠١٤) لذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية وتطبيق مقياس التنور البيئي على عينة من عمال مصانع الطـــوب الطفلي بمدينة القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية وعددهم (٣٠) عامل للتعرف على مستوي التنور البيئي لديهم واسفرت نتائـــج تطبيـــق المقيـــاس الي تدني الدرجـــات حيث كان مستوى التنور البيئي لديهم (١٨%) وهو يقل عن حد الكفاية للمقياس الكلي وهو (٧٥%) من الدرجة النهائية للمقياس مما يشير الي وجود قصور واضح في مستوي التنور البيئي لديهم وعلى، الرغم من خطورة ما سبق الا ان مصانع الطوب لم تقم بعمل برامج اعداد وتوعية للعمال مما تتطلب اجراء هذا البحث.

أسئلة البحث:

تعد المخاطر المهنية لبعض الصناعات هما يؤرق العاملون بها وبخاصة المصانع التي تقوم بصناعة الطوب الطفلي والتي يتعرض فيها العاملين للمخاطر المهنية وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الباحثة الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي: –

ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الاتية:

١. ما عناصر التنور البيئي التي يجب تنميتها لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها؟

٢. ما المشكلات البيئية التي يتعرض لها عمال مصانع الطوب الطفلي؟

٣. ما التصور المقترح لبرنامج تنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها؟

٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها؟

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المعارف والمعلومات البيئية لصالح التطبيق البعدي

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تحديد المشكلات البيئية والحلول المقترحة لها لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

هدف البحث الي:

١- تقديم قائمة بالمشكلات البيئية التي يتعرض لها عمال مصانع الطوب الطفلي.

٢- تنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنة التي يتعرضون لها.

اهمية البحث:

يمكن ان يفيد البحث الحالي الفئات التالية:

- مراكز التدريب الحكومية وغير حكومية والتي لها محك بمجال البيئة والرعاية العمالية.
- العاملين بالجمعيات الاهلية التي تعمل في مجال البيئة وكذلك المسئولين بالجهاز الاداري لمواجهة هذه المشكلة.
- يقدم البحث برنامجا وبعض الادوات البحثية التي قد تفيد في دراسات جديدة.
- يساعد البحث العاملون في المنشآت الصناعية في التعرف على الإجـــراءات الواجـــب إتباعها عند أدائهم لأعمالهم وبالتالي التقليل من حجم الخسائر في الممتلكات والأرواح.

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على: -

١- الحدود الزمانية: ٢٠١٩- ٢٠٢٠م.

٢- الحدود المكانية: محافظة القليوبية (القناطر الخيرية)، مصانع الطوب الطفلي

٣- الحدود البشرية: تطبق البحث على مجموعة من عمال إحدى مصانع الطوب الطفلي بمحافظة القليوبية (مدينة القناطر الخيرية) وعددهم ٥٠ عامل.

٤- الحدود الموضوعية: التنور البيئي – الطوب الطفلي – المخاطر المهنية.

٥- تحددت نتيجة هذا البحث في ضوء ادوات البحث التي صممتها الباحثة واستخدامها لقياس مستوي التنور البيئي وهي عبارة عن مقياس التنور البيئي.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي تصميم شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث يتصف بالدقة العلمية، باستخدام أدوات البحث لعمل دراسة استطلاعية للوقوف على الوضع الراهن للتنور البيئي لعينة البحث، والتعرف على أثر المتغير المستقل (البرنامج المقترح) على المتغير التابع (التنور البيئي) بالتطبيق القبلي والبعدي، والمنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة واعتمدت عليه الباحثة في استنتاج عناصر التنور البيئي وأدوات البحث.

ادوات البحث:

اعدت الباحثة الأدوات الاتية:

١- قائمه بعناصر التنور البيئي

٢- قائمة بالقضايا والمشكلات التي يتعرض لها عمال مصانع الطوب الطفلي

٣- برنامج مقترح في التنور البيئي.

٤- مقياس التنور البيئي.

خطوات البحث:

للإجابة عن السؤال الاول، قامت الباحثة بالخطوات الاتية: -

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في المجال البيئي.
٢. اعداد قائمة بعناصر التنور البيئي يتضمنها البرنامج المقترح لتنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها.
٣. اعداد القائمة في صورتها الاولية.
٤. عرض القائمة على السادة المحكمين لإقرارها.
٥. اعداد القائمة في صورتها النهائية.

ثانيا: للإجابة عن السؤال الثاني، قامت الباحثة بالخطوات الاتية:

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في المجال البيئي.
٢. اعداد قائمة بأهم المشكلات البيئية يتضمنها البرنامج المقترح لتنمية التنور البيئي لدي عمال مصانع الطوب الطفلي للحد من المخاطر المهنية التي يتعرضون لها.
٣. اعداد القائمة في صورتها الاولية.
٤. عرض القائمة على السادة المحكمين لإقرارها.
٥. اعداد القائمة في صورتها النهائية.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث، قامت الباحثة بالخطوات الاتية:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث
٢. تحديد الاسس التي يتم في ضوئها بناء البرنامج.
٣. تحديد اهداف البرنامج.
٤. تنظيم محتوي البرنامج في ضوء الاسس التي حددت مسبقا.
٥. قام الباحثة بعرضه على السادة المحكمين لإقراره.

٦. تحديد الاستراتيجيات الملائمة والتي تناسب خصائص العينة والتي يمكن الاستعانة بها في تنفيذ البرنامج.
٧. تحديد التخطيط الزمني للبرنامج.
٨. تحديد اساليب التقويم.

رابعا: للإجابة على السؤال الرابع قامت، الباحثة بالخطوات الاتية:

تحديد فاعلية البرنامج المقترح وذلك على النحو التالي:

١. اختيار مجموعة البحث من عمال مصانع الطوب الطفلي.
٢. اعداد اداة البحث (مقياس التنور البيئي) والتأكد من صدقها وثباتها.
٣. **تطبيق مقياس التنور البيئي قبليا على المجموعة التجريبية من العاملين بمصانع الطوب الطفلي.**
٤. تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية من العاملين بمصانع الطوب الطفلي.
٥. تطبيق مقياس التنور البيئي بعديا على المجموعة التجريبية من العاملين بمصانع الطوب الطفلي.

نتائج البحث:

توصل البحث الي النتائج الاتية: -

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئي لصdالح التطبيق البعدي.
٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المعارف والمعلومات البيئية لصالح التطبيق البعدي.
٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.
٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المشكلات البيئية والحلول المقترحة لها لصالح التطبيق البعدي.